

الأغاني

- (ندامى وأردافاً فلم تَرَ سُوقَةً ... توارننا فاسأل إِياداً وتَغْلِبَا) .
فأجابه هدية وهذا مختار ما فيها فقال .
(تَذَكَّرَ شَجَواً من أُميمةٍ مُنصِيباً ... تليداً ومُنْتاباً من الشوق مُجْلِباً) .
(تَذَكَّرَ حَبّاً كان في مَيدَةِ الصَّيبِ ... ووجداً بها بعد المشيب مُعْتَصِباً) .
(إذا كادَ ينساها الفؤادُ ذكْرَتُها ... فيا لكِ ما عَنَى الفؤادَ وعَصَباً) .
(غَدّاً في هواها مستكيناً كَأَنه ... خَلِيعُ قِداحٍ لم يجد متنشِّباً) .
(وقد طال ما كان عُلَّاقَتَ ليلَى مُغَمِّراً ... وليداً إلى أن صار رأْسُكَ أَشْيَباً) .
المغمم الغمر أي غير حدث .
(رأيتك في لَيْلَى كذي الدِّعَاءِ لم يجد ... طبيباً يداوِي ما به فَتَطَلَّبُ بَ) .
(فلما اشتفى مما به كَرَّ طَبِّبُهُ ... على نفسه من طول ما كان جرَّ بَ) .
قتل زيادة وتنحى ثم استسلم .
فلم يزل هدية يطلب غرة زيادة حتى أصابها فبيته فقتله وتنحى مخافة السلطان وعلى
المدينة يومئذ سعيد بن العاص فأرسل إلى عم هدية وأهله فحبسهم بالمدينة فلما بلغ هدية
ذلك أقبل حتى أمكن من نفسه وتخلص عمه وأهله فلم يزل محبوساً حتى شخض عبد الرحمن بن زيد
أخو زيادة إلى معاوية فأورد كتابه إلى سعيد بأن يقيد منه إذا قامت البيئة